أخبار الزراعة الملحية

الرسالة الإخبارية للمركز الدولي للزراعة الملحية

المجلد ٤ - العدد ٢ يونيو ٢٠٠٣

من المحرر

يتناول هذا العدد من نشرة أخبار الزراعة الملحية موضوع التدريب الذي يمثل أحد الأدوار الهامة للمركز الدولي للزراعة الملحية. ولعل الدورة التدريبية التي نظمها المركز في طشقند بأوزبكستان مؤخراً لمتدربين من دول آسيا الوسطى تمثل علامة بارزة لأنشطة المركز التدريبية لاسيما أنها تمثل الدورة الأولى التي ينظمها المركز خارج دولة الإمارات العربية المتحدة التي تستضيف المركز.

وربما لا يعلم القراء أن المركز يوفر فرصاً عديدة لطلاب الدراسات العليا لإجراء أبحاثهم التطبيقية، إضافة إلى الدورات القصيرة التي ينظمها. كما يوفر المركز فرصاً للعلماء الزائرين والزمالة العلمية والتدريب في موقع العمل والتدريب المهني طويل الأمد.

كما يلقى هذا العدد الضوء على مشاركة المركز في المنتدى الثالث للمياه بكيوتو خلال فبراير الماضي، والتي وجه فيها الدكتور محمد حسن العطار المدير العام للمركز رسالة إلى العالم بأسره عبر الوفود المشاركة عن فرص توفير المياه العذبة باستخدام المياه المالحة والمعتدلة الملوحة في الزراعة المروية. كما تم التركيز على مفهوم استخدام المياه المالحة والمعتدلة الملوحة في جلسة مشتركة بعنوان "إدارة مصادر المياه غير التقليدية" نظمها المركز مع البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي.

يصدر المركز نشرة "أخبار الزراعة الملحية" ثلاث مرات سنوياً باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، وتنشر النسخ الإلكترونية منها في موقع المركز الإلكتروني www.biosaline.org.

نتطلع أن تكون هذه النشرة منتدى لتبادل ما يستجد من المعلومات والأخبار بين ذوي الاهتمام بالأبحاث والأنشطة التطويرية في مجال الزراعة الملحية. لذا، فإن مشاركتكم وملاحظاتكم تلقى الترحيب والاهتمام الدائم، كما أننا نرحب بمساهماتكم بمواضيع تختص بأبحاث الزراعة الملحية والإعلانات عن الندوات وحلقات العمل والاجتماعات والدورات التدريبية واستعراض آخر الإصدارات العلمية مما يهم القارئ معرفته والاطلاع عليه.

رئيس التحرير

أخبار الزراعة الملحية

المركز الدولي للزراعة الملحية

icba@biosaline.org.ae

الدعوة إلى استخدام المياه المالحة لتوفير المياه العذبة في المنتدى العالمي الثالث للمياه

دعا الدكتور محمد حسن العطار رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية، إلى استخدام المياه المالحة ومعتدلة الملوحة في الزراعة لتوفير المياه العذبة الثمينة. جاء ذلك في كلمته بعنوان "المياه المالحة إحدى مصادر المياه العذبة للدول العربية مستقبلاً" التي قدمها أمام الوفود المشاركة بالمنتدى العالمي الثالث للمياه في كيوتو باليابان خلال فبراير الماضي.

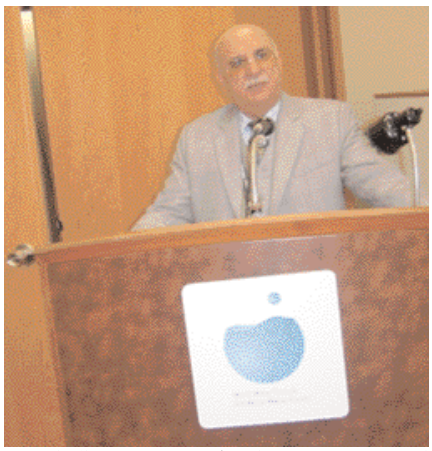

الدكتور محمد حسن العطار، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية، يلقي كلمته في المنتدى العالمي الثالث للمياه في كيوتو باليابان

وقد حث الدكتور العطار على ضرورة التركيز على استخدام المياه المالحة ومعتدلة الملوحة والنباتات المتحملة للملوحة في الزراعة مبيناً أن مصادر المياه معتدلة الملوحة من شأنها أن تساعد الدول العربية على توفير المياه العذبة وتتجاوز محنتها في التغلب على ندرة المياه التي تعاني منها حالياً.

(يتبع في الصفحة ٢)

الدورة التدريبية الأولى في دول آسيا الوسطى

(القصة في الصفحة ٢)

المشاركون والمدعوون لحفل افتتاح دورة الزراعة الملحية والإنتاج الزراعي المستدام، طشقند، أوزبكستان، ١٢-٢١ مايو ٢٠٠٣

المركز الدولي للزراعة الملحية (ICBA)

ص.ب. ١٤٦٦٠ دبي - الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٣٣٦١١٠٠ (٤) ٩٧١+ فاكس: ٣٣٦١١٥٥ (٤) ٩٧١+ البريد الالكتروني: icba@biosaline.org.ae

موقع الإنترنت: www.biosaline.org

الدعوة إلى استخدام المياه المالحة لتوفير المياه العذبة في المنتدى العالمي الثالث للمياه

(تتمة الصفحة ١)

وأشار الدكتور العطار في كلمته إلى دور المركز الدولي للزراعة الملحية في استخدام المياه المالحة في الزراعة وزيادة الرقعة الزراعية بالرغم من نقص المياه العذبة وخصوصاً في المنطقة العربية التي تعاني أكثر من غيرها من دول المنطقة من نقص موارد المياه العذبة مما ينعكس سلباً على تطورها الاقتصادي والاجتماعي. ودعا الدكتور العطار المسؤولين إلى إدراج استخدام المياه المالحة ومعتدلة الملوحة ضمن الخطط الاستراتيجية الوطنية والإقليمية لتلك الدول.

تأسيس مركز للزراعة الملحية في السودان

الدكتور عادل محجوب فرح والدكتور نشوان عبد الوهاب والدكتورة سنية سليم جابر أحمد لدى تفقدهم البيت المظلل بالمركز الدولي للزراعة الملحية برفقة الدكتور جون ستينهاوس والدكتور شعيب إسماعيل

تجري الاستعدادات حالياً لتأسيس مركز لأبحاث الزراعة الملحية في مدينة الخرطوم بالسودان. وكانت فكرة تأسيس المركز الجديد قد انبثقت عقب محادثات بين إدارة المركز ووزارة الزراعة بالسودان العام الماضي مما أدى إلى الاتفاق على تأسيس المركز السوداني للزراعة الملحية الذي ستشرف عليه وزارة العلوم والتكنولوجيا الحيوية بالسودان بالإضافة إلى المركز الدولي للزراعة الملحية.

وقد زودت الحكومة الاتحادية بالسودان المركز الجديد بأبنية وأراضي مساحتها ٧٠ فدان بالقرب من منطقة "الصوبة" التي تبعد ٢٥ كم من العاصمة الخرطوم. ويهدف هذا

(يتبع في الصفحة ٣)

حلقة عمل مشتركة مع البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي في المنتدى العالمي الثالث للمياه

شهد اليوم الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط نجاحاً منقطع النظير. فقد شارك المركز الدولي للزراعة الملحية والبنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي برعاية وتنظيم جلسة علمية عن "إدارة مصادر المياه غير التقليدية" بتاريخ ٢٠ مارس ٢٠٠٣ ضمن أعمال المنتدى العالمي الثالث للمياه. افتتح الجلسة الأستاذ الدكتور فيصل طه مدير البرامج الفنية بالمركز الدولي للزراعة الملحية، واجتذبت الجلسة عدداً كبيراً من الحضور من مسؤولين رفيعي المستوى من منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط. ويرجع سبب نجاح هذا الحدث إلى تطرقه للتحديات المائية الهامة في المنطقة وإطلاع العالم بأسره عليها.

وقد أكد ضيف الشرف في الجلسة الدكتور أحمدو بوبكر سيسي نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية للعمليات، في كلمته على دور البنك واهتمامه في إدارة الموارد المائية في الدول الأعضاء بالبنك والتي أدت إلى تأسيس المركز الدولي للزراعة الملحية.

أدار الجلسة كلاً من الأستاذ الدكتور فيصل طه مدير البرامج الفنية بالمركز الدولي للزراعة الملحية، والدكتور كريم علاوي المسؤول عن إدارة الموارد المائية في البنك الإسلامي للتنمية، والدكتور مانويل شيفلر من البنك الدولي، وترأس الجلسة سعادة الدكتور علي الطخيس نائب وزير شؤون المياه بالمملكة العربية السعودية.

وكان من ضمن التوصيات التي طرحتها الندوة الحاجة إلى تأسيس شبكات إقليمية لتعميق التعاون والمنفعة المشتركة بين دول المنطقة.

الدورة التدريبية الأولى في دول آسيا الوسطى

نظم المركز بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) دورة تدريبية حول "الزراعة الملحية والإنتاج الزراعي المستدام" في الفترة من ١٢–٢١ مايو ٢٠٠٣ حضرها ٢٥ أخصائياً من عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من منطقة آسيا الوسطى والقوقاز.

ساهم برعاية وتمويل الدورة كل من المكتب الخاص لصاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (الإمارات)، والبنك الإسلامي للتنمية (المملكة العربية السعودية)، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (النمسا)، وإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة).

ألقيت في حفل الافتتاح الذي حضره نائب وزير الزراعة الأوزبكي كلمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس المكتب الخاص لصاحب السمو رئيس دولة الإمارات، ألقاها بالنيابة عنه الدكتور عبد الرحمن عبد الخالق المستشار الخاص بالمكتب. كما ألقيت كلمات ترحيبية في حفل الافتتاح شملت كلمة سعادة الغار فيسال أوغلو أزاييف المدير

الأستاذ الدكتور فيصل طه مدير البرامج الفنية بالمركز الدولي للزراعة الملحية أثناء إلقاء كلمته في حفل الافتتاح

التنفيذي للبنك الإسلامي للتنمية لدول ألبانيا وأذربيجان وكازاخستان وقرغستان وطاجيكستان وتركمنستان، وكلمة الدكتور راج بارودا المنسق الإقليمي ورئيس برنامج المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في منطقة دول آسيا الوسطى والمدير العام لمعهد الري. كما قدم الأستاذ الدكتور فيصل طه مدير البرامج الفنية بالمركز الدولي للزراعة الملحية لمحة عن البرامج البحثية في المركز. وتعد هذه الدورة الأولى الذي ينظمها المركز الدولي للزراعة الملحية خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

اتفاقيات التعاون المشترك

المركز يوقع مذكرة تفاهم مع مركز بحوث الصحراء بجمهورية مصر العربية

الدكتور محمد حسن العطار رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية والدكتور عبد المنعم حجازي مدير مركز بحوث الصحراء خلال مراسم توقيع مذكرة التفاهم

وقع المركز الدولي للزراعة الملحية في أبريل الماضي مذكرة تفاهم مع مركز بحوث الصحراء بجمهورية مصر العربية لدعم التعاون المشترك في بحوث ومشاريع الزراعة الملحية والزراعة الصحراوية وإدارة وتطوير الموارد الطبيعية.

وقع المذكرة الدكتور محمد حسن العطار رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية، والدكتور عبد المنعم حجازي مدير مركز بحوث الصحراء، بحضور سعادة فهمي أحمد فايد سفير جمهورية مصر العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة، والسيد حاتم قابيل الملحق الثقافي بالسفارة المصرية، والأستاذ الدكتور حسن الشاعر نائب مدير مركز بحوث الصحراء بالإضافة إلى خبراء المركز الدولي للزراعة الملحية.

وقد حددت مذكرة التفاهم ست مجالات للعمل المشترك شملت دراسات حقلية عن استخدام المياه المالحة في الزراعة في البيئات الصحراوية والجافة، وبحوث وتطوير تقنيات الزراعة الملحية لإنتاج المحاصيل الزراعية والتخضيرية، وحماية الطبيعة، وتبادل الموارد الوراثية النباتية، وتبادل المعلومات والمعرفة والزيارات العلمية، وتنظيم البرامج التدريبية.

ويمتلك مركز بحوث الصحراء خبرة واسعة في مجال البحوث في المناطق الصحراوية والجافة تزيد عن نصف قرن.

وبعد توقيع الاتفاقية، زار وفد مركز بحوث الصحراء كل من وزارة الزراعة والثروة السمكية، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، وبلدية أبو ظبي، وجامعة الشارقة، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة، والمناطق الزراعية الشمالية لدولة الإمارات.

تأسيس مركز للزراعة الملحية في السودان (تتمة الصفحة ٢)

المركز إلى تطوير الإنتاج الزراعي للمحاصيل الحقلية والأشجار في الأراضي المالحة، وتطوير التقنيات المناسبة لها، ودراسة المتطلبات المائية لمختلف المحاصيل، وتدريب الكوادر الوطنية، وتأسيس قاعدة معلومات متكاملة عن الزراعة الملحية في السودان. وستتضمن المرافق الأساسية للمركز مختبراً لتحليل التربة والمياه وحقولاً للتجارب وبعض المكاتب ودور السكن.

وكان وفد المركز الدولي للزراعة الملحية الذي زار السودان العام الماضي قد أجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري. تلا ذلك اقتراح تأسيس مركز وطني للزراعة الملحية في السودان والذي سينفذ مشاريع مشتركة مع المركز الدولي للزراعة الملحية.

كما زار في فبراير الماضي وفد من السودان مكون من كل من الدكتور عادل محجوب فرح من منظمة البحوث الزراعية، والدكتور نشوان عبد الوهاب من الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، والدكتورة سنية سليم جابر أحمد من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري بولاية الخرطوم في السودان. وقد تباحث الوفد مع المسؤولين من المركز الدولي للزراعة الملحية حول الجوانب التشغيلية للمركز الجديد بالإضافة إلى بحث بعض المشاريع المشتركة.

المركز يوقع مذكرة تفاهم مع شركة النخيل

سعادة سلطان أحمد بن سليِّم رئيس مجلس إدارة شركة النخيل (اليسار) والدكتور محمد حسن العطار رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية (اليمين) خلال مراسم التوقيع على الاتفاقية

وقع المركز الدولي للزراعة الملحية في أبريل الماضي مع شركة النخيل مذكرة تفاهم للعمل المشترك في مجال التطبيق العملي لمفاهيم الزراعة الملحية وحماية وإدارة الموارد الطبيعية لمشاريع تخضير وتجميل مشاريع شركة النخيل.

وتعد شركة النخيل التابعة لهيئة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بدبي من أهم شركات تطوير الأراضي والممتلكات التجارية في أمارة دبي. وتعتمد الشركة في سياستها على حماية الموارد الطبيعية وتطويرها بشكل مستدام في مشاريع التخضير والتطوير العمراني والتجاري في الأمارة باستخدام تقنيات الزراعة الملحية.

وسوف يقدم المركز الدولي للزراعة الملحية المشورة والخبرة في مجال زراعة النباتات التجميلية المروية بمياه البحر فقط مما يوفر من استخدام المياه العذبة الثمينة للأمارة.

الشبكة الإسلامية للزراعة الملحية

تم مؤخراً تصميم شعار الشبكة الإسلامية للزراعة الملحية التي ينسق المركز الدولي للزراعة الملحية أعمالها. وكانت الشبكة قد تأسست في العام ٢٠٠٢ من قبل اللجنة الوزارية الدائمة للعلوم والتكنولوجيا (الكومستيك) التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية.

ويرمز شعار الشبكة إلى مفهوم الشبكة وأهدافها، فالأيدي المتلاحمة المشتق فكرتها من شعار البنك الإسلامي للتنمية تحدد أهداف البنك في تعزيز التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الأعضاء، بينما ترمز الخطوط الخضراء ونقطة الماء الزرقاء إلى دور الزراعة الملحية في التنمية. وسوف يتم قريباً توزيع نشرة تعريفية بالشبكة مع النظام الأساسي لها.

ولمزيد من المعلومات عن الشبكة، يرجى الاتصال بالدكتور شعيب إسماعيل منسق أعمال الشبكة على العنوان التالي:

الدكتور شعيب إسماعيل
منسق أعمال الشبكة الإسلامية للزراعة الملحية
ص.ب. ١٤٦٦٠، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٣٣٦١١٠٠ (٤) ٩٧١+ (تحويلة ٢٠٣)
فاكس: ٣٣٦١١٥٥ (٤) ٩٧١+
بريد إلكتروني: s.ismail@biosaline.org.ae

المؤتمرات والندوات

حلقة العمل الدولية حول تطوير الدواء من النباتات، ٨–١٣ سبتمبر ٢٠٠٣، كراتشي، باكستان.

يرجى الاتصال لمزيد من المعلومات بالدكتور زابتا شينواري، بريد إلكتروني: shinwari2002@yahoo.com, comstech_cpc@mail.com
هاتف: ٤٣–٩٢٠١٢٤٢–٥١–٩٢+ فاكس: ٩٢٢٠٢٦٥، ٥١١١١٩٢–٥١–٩٢+

الزراعة الملحية

الانتهاء من دراسة لتحديد مصادر المياه المالحة ومعتدلة الملوحة في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا

انتهى خبراء المركز الدولي للزراعة الملحية مؤخراً من دراسة أوصى بها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) لتحديد مصادر المياه المالحة الملائم استخدامها في الزراعة الملحية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا.

فالمعلومات عن كمية ونوعية المياه المتوفرة في المنطقة للزراعة تبين مصادر المياه العذبة بينما لا تتوفر المعلومات الكافية عن مصادر المياه المالحة ومعتدلة الملوحة. ولذلك فقد سعت الدراسة المذكورة إلى جمع المعلومات والبيانات عن المياه المالحة ومعتدلة الملوحة التي يمكن استخدامها في مشاريع الزراعة الملحية في سبعة دول مما يوفر المياه العذبة النادرة.

وقد وثّقت الدراسة كميات المياه المالحة التي تزيد ملوحتها عن ٦,٠٠٠ جزء بالمليون ومناطق تجمعها في كل من سوريا وعمان واليمن والأردن والجزائر وتونس وليبيا.

كما خلصت الدراسة إلى توفر كميات كبيرة من المياه المالحة ومعتدلة الملوحة في الدول السبع المذكورة بحيث يمكن استغلالها لأغراض الزراعة الملحية، وتتراوح نسبتها بين ٧–٤٣٪ من المناطق المروية (إحصائيات ١٩٩٠). ويمكن القول أن احتمالات نجاح الزراعة الملحية من جميع النواحي عالية في كل من الجزائر وتونس وسوريا، وتكون نسبياً أعلى ما يمكن في عمان والأردن والجزائر.

بحث مجالات التعاون مع أكساد

زار المركز في فبراير الماضي وفد من المركز العربي لدراسات الأراضي القاحلة والمناطق الجافة (أكساد) تضمن الدكتور عادل سفر المدير العام للمركز، والسيد محمد ورده مدير قسم العلوم الحيوانية. وقد بحث الوفد الضيف مع إدارة المركز الدولي للزراعة الملحية مجالات التعاون المشتركة بين المركزين.

وتتبع أكساد جامعة الدول العربية وتمثل ١٦ دولة عربية وتمول من عدة جهات تشمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

(يتبع في الصفحة ٥)

بحث مجالات التعاون مع أكساد (تتمة الصفحة ٤)

إضافة إلى مساهمات الدول الأعضاء. وتعمل أكساد في مجالات موارد المياه (السطحية والجوفية)، ومكافحة التصحر، ونظم المعلومات الجغرافية / الاستشعار عن بعد، والنباتات المتحملة للملوحة وخصوصاً القمح، والثروة الحيوانية من الإبل والأغنام والماعز. كما تعمل أكساد على مشاريع تتعلق بتخطيط موارد الأراضي واستصلاحها واستخدام المياه المالحة في الزراعة.

يشترك المركز الدولي للزراعة الملحية وأكساد في عدد من المجالات البحثية وخصوصاً في مجال موارد المياه وأنظمة الإنتاج الزراعي. ولذلك فقد تم خلال الزيارة بحث مسودة مذكرة تفاهم للأنشطة المشتركة، ثم تجول الوفد الضيف في مرافق المركز واطلعوا على مركز التدريب والمحاضرات وتم بحث إمكانية إجراء بعض الدورات التدريبية المشتركة مستقبلاً.

الموارد المالية

منحة صندوق الأوبك لتطوير مشروع الدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة مع إكريسات

الدكتور وليام دار المدير العام لإكريسات (الوسط في الصورة على اليمين) لدى زيارته حقل الدخن اللؤلؤي في مايو ٢٠٠١ والدكتور عبد الله الدخيل خبير الأعلاف والمحاصيل الحقلية بالمركز الدولي للزراعة الملحية لدى تفحصه المحصول المروي بمياه منخفضة الملوحة (٥ ديسيسيمنز / م) في نفس الموقع بعد عدة أسابيع

وافق صندوق الأوبك للتنمية الدولية على منحة قدرها ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لدعم مشروع بحثي مدته ثلاث سنوات يشرف عليه المركز الدولي للزراعة الملحية، بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث محاصيل المناطق المدارية شبه الجافة (إكريسات). ويهدف المشروع إلى تحديد الطرز الوراثية عالية التحمل للملوحة ومرتفعة الغلة من الدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة. وتأتي مبادرة صندوق الأوبك هذه لما يتمتع بهما الدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة من أهمية كمحصولين يزرعان بوفرة في المناطق الجافة وشبه الجافة من آسيا وأفريقيا.

ويتأقلم محصولي الدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة مع المناخ الحار والجاف وينتجان غلة مرتفعة حتى في التربة الفقيرة ويعتبران في الوقت نفسه مصدراً غنياً للأعلاف. أما الدراسات التي تناولت صفات تحمل أنواعهما المختلفة للملوحة فلا تزال قليلة نسبياً، ولذلك فإنه لا بد من إعطائهما الأهمية المناسبة بسبب التملح المتزايد للتربة مما يولد مشاكل زراعية متزايدة على المستوى العالمي.

كما يعتبر المعهد الدولي لبحوث محاصيل المناطق المدارية شبه الجافة (إكريسات) المركز الرائد عالمياً في بحوث الدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة.

وقد اختبر المركز الدولي للزراعة الملحية وإكريسات في العامين الماضيين بعض الطرز الوراثية للدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة وتم تحديد بعض الأصناف الواعدة من المحصولين. وسوف يتم خلال فترة المشروع الجديد إجراء بحوث مكثفة لتحديد العوامل المسيطرة على القيمة الغذائية العالية لأنواعها ومدى تحملها للملوحة.

وبعد الانتهاء من هذه البحوث سوف يجري المركز الدولي للزراعة الملحية تقييماً ميدانياً لأداء المحصولين في كل من دولة الإمارات وعمان واليمن والسودان، بينما ستجري إكريسات تقييما لهما في الهند وإيران. كما يهدف المشروع المذكور إلى نقل نتائج البحوث إلى برامج البحوث الوطنية والمزارعين في الدول المذكورة.

ويعتبر صندوق الأوبك للتنمية الدولية من المشاركين في تأسيس المركز الدولي للزراعة الملحية بتقديمه منحاً للمركز بلغت ١,٤٥ مليون دولار أمريكي شملت أعمال الإنشاء الأساسية والمساهمة في تركيب شبكة للري والتصريف الزراعي وتطوير الكوادر البشرية.

برامج التدريب

تطوير الكوادر البشرية في مجال الزراعة الملحية

تميز المركز الدولي للزراعة الملحية بأنه المركز الوحيد المتخصص كلياً في مجال الزراعة الملحية. ولذلك يعتبر التدريب على المفاهيم الفنية للزراعة المروية بالمياه المالحة من الأدوار الرئيسية للمركز. ويستمد البرنامج التدريبي للمركز خبرته من القاعدة العلمية العريضة للزراعة الملحية التي يتمتع بها المركز، والخبرة العالمية التي يتمتع بها خبراؤه، وعلاقاته القوية مع المنظمات الأخرى العاملة في حقل الزراعة الملحية على مستوى العالم بأجمعه، ومرافق البحوث والتدريب المتوفرة في مقره في دبي.

ويدرك المركز أهمية التدريب من أجل الإنتاج الزراعي المستدام، ولذلك فقد ابتدأ المركز، بعد فترة قصيرة جداً من عمله في العام ١٩٩٩، بتطوير برنامج للدورات القصيرة التي تهدف إلى تدريب المشاركين بالمهارات وتزويدهم بالمعرفة العلمية في مجال محدد من الزراعة الملحية.

وتنقسم أنشطة المركز التدريبية إلى خمس مجموعات هي:

- الدورات الفنية القصيرة في مقر المركز.
- الدورات الفنية القصيرة الخارجية في دول أخرى.
- التدريب الفني في موقع العمل.
- البحوث الخاصة بالشهادات العليا.
- حلقات العمل والندوات.

الدورات الفنية القصيرة في مقر المركز

تستهدف الدورات الفنية القصيرة (المجموعة ١) قطاعاً عريضاً من الأفراد العاملين في مجال الزراعة الملحية من فنيين وباحثين مساعدين ومهندسين زراعيين عاملين في الوزارات والبلديات المختلفة، ومديري مزارع الأعلاف، ومديري مزارع منتجات الألبان، وخبراء استصلاح التربة والأراضي. وتعقد هذه الدورات في مقر المركز في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما تنظم رحلات ميدانية حقلية للمشاركين للاطلاع عن كثب على مشاكل الملوحة وطرق حلها على أرض الواقع.

ويقدم خبراء المركز المحاضرات النظرية والعلمية بالاعتماد على خبرتهم في هذا المجال، ويشاركهم في هذا خبراء ومستشارون وباحثون من الجامعات والمعاهد العلمية في منطقة الخليج وغيرها.

المجموعة (١): الدورات الفنية القصيرة في مقر المركز

المسح الزراعي- البيئي وتجميع الموارد الوراثية، أكتوبر ٢٠٠٢

تقييم جودة واستخدام الأعلاف المتحملة للملوحة، فبراير ٢٠٠٣

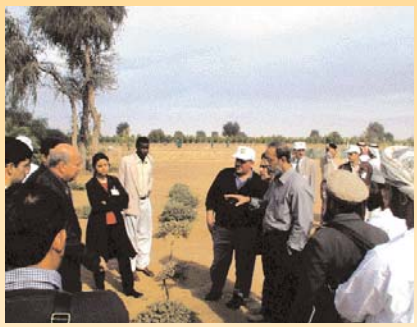

تملح الأراضي المروية واستصلاحها، أبريل ٢٠٠٣

شارك في هذه الدورات القصيرة منذ العام ٢٠٠٠ وحتى مايو ٢٠٠٣ ما يزيد عن ٢٠٠ مختصاً من أعداد متزايدة من الدول توزعت على تسع دورات تدريبية عقدت في مقر المركز. وقد ساهم في تمويل هذه الدورات كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية والمركز الدولي للزراعة الملحية، وساهم صندوق الأوبك في العام ٢٠٠٣ بتمويله مشاركة متدربين من الدول الأقل نمواً.

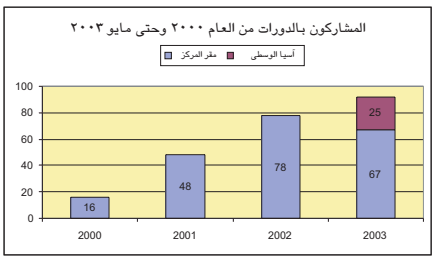

الدورات الفنية القصيرة في الدول المتضررة بالملوحة

تختلف مشاكل الملوحة من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى باختلاف البيئات والمناخ والأنظمة الزراعية – البيئية. ولهذا نظم المركز الدولي للزراعة الملحية للمرة الأولى في مايو ٢٠٠٣ دورة تدريبية خارجية مكثفة في طشقند مدتها أسبوعين ومخصصة لدول آسيا الوسطى من أجل المساعدة على حل مشاكل الملوحة المتفاقمة التي تواجهها المنطقة (المجموعة ٢). وقد نظم المركز الدورة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) وشارك بها محاضرون باللغة الروسية من عدد من المراكز الزراعية في منطقة آسيا الوسطى.

التدريب المهني في موقع العمل

يوفر المركز الدولي للزراعة الملحية برامج

(يتبع في الصفحة ٧)

(تتمة الصفحة ٦)

تدريبية في موقع العمل تركز على مبدأ "التعلم بالممارسة" من أجل رفع الكفاءات المهنية للمشاركين وإتاحة الفرصة لهم للتدرب على تقنيات حقلية ومخبرية محددة خلال فترة التدريب المهني التي تستمر لأربعة أشهر (المجموعة ٣).

أبحاث الدراسات العليا

تتزايد تدريجياً أهمية التدريب على أبحاث الخريجين لنيل الشهادات العليا، ولذلك يرحب المركز الدولي للزراعة الملحية بمقترحات المشاريع البحثية للخريجين الراغبين بتكملة دراساتهم العليا والمنتسبين إلى الجامعات الدولية أو الوطنية لإجراء أبحاثهم لدى المركز. ويتم الإشراف العملي على المشاريع البحثية للجامعة المشرفة على الدراسة والمتوافقة مع أهداف المركز وبرامجه.

طالب ماجستير من جامعة الإمارات العربية المتحدة يجري أبحاثه لدى المركز

العلماء الزائرون والزمالة

يوفر المركز الفرصة للعلماء الزائرون والزملاء الراغبين بالإطلاع على التقنيات الحديثة للزراعة الملحية بإجراء مشاريع بحثية ذات منفعة مشتركة للمركز والمؤسسات العاملين بها.

التمويل

تمول برامج المركز التدريبية من عدة مصادر تشمل صندوق الأوبك للتنمية الدولية والبنك الإسلامي للتنمية وغيرهم ممن ساهم في تمويل بعض البرامج التدريبية السابقة التي نظمها المركز. كما تساهم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة في تمويل برامج تدريبية محددة لمشاركين من دول معينة. ويشمل التمويل الذي يساهم به صندوق الأوبك للتنمية الدولية تدريب الأفراد من الدول الأقل نمواً والأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية.

المجموعة (٢): الزراعة الملحية والإنتاج الزراعي المستدام، طشقند، مايو ٢٠٠٣

شارك بالدورة الخارجية الأولى لمنطقة آسيا الوسطى والقوقاز أخصائيون زراعيون من أذربيجان وكازخستان وقرغستان وطاجيكستان وتركمنستان وأوزبكستان.

وقد أعد البرنامج التدريبي للدورة المركز الدولي للزراعة الملحية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) حيث تركز الاهتمام على التطبيقات العملية لاستخدام المياه المالحة في الزراعة. شمل البرنامج المحاضرات النظرية والمناقشات والزيارات الميدانية مع تزويد المشاركين بالمحاضرات النظرية على قرص مضغوط.

وكانت المحاضرات قد ألقيت باللغتين الإنكليزية والروسية من خبراء من المركز الدولي للزراعة الملحية وإيكاردا بالإضافة إلى محاضرين باللغة الروسية من المنطقة.

تأتي أهمية الدورة من أن مناطق كثيرة من دول آسيا الوسطى تعاني من مشاكل ملوحة جمة وخصوصاً دول كازخستان وأوزبكستان وتركمنستان وطاجيكستان وقرغستان. وتختلف مشاكل الملوحة في هذه الدول اختلافاً واضحاً فهي تتراوح بين ٣٠٪ في كازخستان و ٥٠٪ في أوزبكستان.

مطويات الدورة باللغتين الإنكليزية والروسية، والقرص المضغوط الذي يحتوي على المحاضرات النظرية.

المجموعة (٣): التدريب المهني في المركز الدولي للزراعة الملحية وإيكاردا، أبريل - يوليو ٢٠٠٣

ابتدأ في أبريل ٢٠٠٣ ثلاثة أخصائيون زراعيون أفغان دورة تدريب مهنية لدى المركز الدولي للزراعة الملحية عن الإنتاج الزراعي المروي المستدام في الأراضي المتملحة. وتهدف هذه الدورة إلى المساهمة في إعادة بناء القطاع الزراعي في أفغانستان بالتركيز على تطويرالكوادر الزراعية الوطنية وإعطائها الفرصة في تطوير القطاع الزراعي.

وقد ساهمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في تمويل هذه الدورة من خلال برنامجها التمويلي للمشاريع القصيرة عالية الأداء وشاركت إيكاردا في مراحل التدريب كما قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة كافة التسهيلات الممكنة لإنجاح الدورة.

السادة عبد الغني غورياني وعسكر علي فقير زاده وأصغر علي شيرزاد من وزارة الزراعة في أفغانستان خلال دورة التدريب المهنية في مقر المركز الدولي للزراعة الملحية أثناء اطلاعهم على التقنيات الحقلية والمخبرية

الندوات

الندوة المشتركة بين المركز وغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي

المشاركون بالندوة المشتركة بين المركز وغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي، يناير ٢٠٠٣

نظم المركز الدولي للزراعة الملحية ندوة مشتركة مع غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي في يناير الماضي تحت رعاية سعادة سعيد سيف بن جابر السويدي رئيس الغرفة. حضر الندوة ٨٥ مشاركاً من القطاعات الاتحادية والحكومية والخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما شارك بها عدد من شركات النفط ومنها شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) بالإضافة إلى مشاركين من المكتب الخاص لصاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. ركزت الندوة على تقنيات الزراعة الملحية في المناطق الجافة واستعرضت برامج المركز البحثية والتطويرية في مجال الزراعة الملحية ومساهمته في تطوير القطاع الزراعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. شارك في تقديم الندوة الأستاذ الدكتور فيصل خضر طه مدير البرامج الفنية بالمركز، والدكتور بسام حاسبيني خبير نظم الري، والدكتور عبد الله الدخيل أخصائي الأعلاف والمحاصيل الحقلية.

ويأتي تنظيم هذه الندوة ثمرة للتعاون بين المركز وغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي، كما سوف تنظم ندوة أخرى لمدة يومين في موعد لاحق من هذا العام في كل من مقر الغرفة في أبو ظبي ومقر المركز في دبي تتناول موضوع أنظمة الري يقدمها الدكتور بسام حاسبيني.

انضمام الدكتور عبد الله العبودي إلى المركز

نضم الدكتور عبد الله العبودي إلى المركز الدولي للزراعة الملحية بصفة باحث منتدب من وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وسيعمق انضمام الدكتور العبودي إلى المركز العلاقات بين المركز والوزارة وغيرها من الجهات الحكومية في الدولة والمنظمات البحثية الدولية لما له من خبرة واسعة في مجال البحوث والتطوير.

يمتلك الدكتور عبد الله العبودي، وهو من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، خبرة واسعة في مجال تقنيات ما بعد الجني وحفظ وتخزين التمور، وقد شغل قبل انضمامه إلى المركز منصب مدير إدارة الأبحاث والإنتاج الزراعي في وزارة الزراعة والثروة السمكية.

الدكتور عبد الله العبودي

مجلس الإدارة

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية في اجتماعه الرابع عشر بعد المائتين بصفته يمثل مجلس أمناء المركز الدولي للزراعة الملحية على تعيين عضوين جديدين في مجلس إدارة المركز وهما الدكتور إسماعيل الحوسني ممثلاً لدولة الإمارات العربية المتحدة، والدكتور محمد روزي طالب ممثلاً للبنك الإسلامي للتنمية. ويأتي تعيين العضوين الجديدين ليحلا بدلاً من المهندس محمد صقر الأصم وكيل الوزارة المساعد لشؤون التربة والمياه في وزارة الزراعة والثروة السمكية، والدكتور مجتبى نقفي اللذان انتهت فترة عضويتهما بالمجلس.

يعمل الدكتور إسماعيل الحوسني في قسم الإرشاد والتسويق الزراعي والثروة الحيوانية في بلدية أبو ظبي وتخطيط المدن بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويشغل الدكتور محمد روزي طالب منصب نائب رئيس منظمة الأبحاث الزراعية والتعليم والإرشاد في إيران.